

استدامة المعلومات في البيئات المعرفية

أحمد عمر محمد سيد مصطفى

أستاذ مشارك

قسم العمارة وعلوم البناء
كلية العمارة والتخطيط

جامعة الملك سعود

ahmedoms@ksu.edu.sa

محمد شريف توفيق العطار

أستاذ مساعد

قسم العمارة وعلوم البناء
كلية العمارة والتخطيط

جامعة الملك سعود

selattar@ksu.edu.sa

ملخص:

يعتبر أستوديو التصميم المعماري في البيئات الأكاديمية أحد بيئات العمل الواعدة التي تستخدم فيها أنماط مختلفة من المعارف بصورة شاملة حيث يتم توجيه وتركيز معارف الطلاب فيها عن المشكلة التصميمية وأساليب حلها من خلال بحثهم عن واكتسابهم للمعارف والمعلومات في أثناء العملية التعليمية واستخدامها لتصميم وتسليم المشروع التصميمي (حل معماري مقبول). تكمن إشكالية البحث الرئيسة في أنه بالرغم من كم المعارف والمعلومات الذي يتم تناولها في مثل هذه البيئات التعليمية متوفر في صور متعددة فإن أغلب الطلاب، ولأسباب مختلفة، لا يتمكنون من التوصل إليها، أو الاستفادة منها في الوقت المناسب خلال مراحل التصميم المختلفة، وهو ما يؤثر سلباً على كفاءة العملية التصميمية ومنتجها النهائي (المشروع). ومن هنا فإن هذا البحث يعتبر أن أستوديو التصميم المعماري بيئة معرفية مركزية تمثل المعارف والمعلومات فيها مصدراً قيماً يجب استثماره والمحافظة عليه من خلال تحقيق مبدأ الاستدامة. يحاول البحث استقراء الموضوعات المرتبطة بتناول المعارف والمعلومات في الاستديو، واستكشاف الوسائل المختلفة المرتبطة بتحقيق الاستدامة لها، ومن ثم استنتاج إطار مفهومي يمكن تطبيقه لحل إشكالية البحث من هذا المنظور.

